

تاج العروس من جواهر القاموس

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أتسقى فلا تروى الى ابن أحمرأ أي منى و) تأتي (لموافقة عند) يقال هو أشهى الى من الحياة أي عندي و (قال) الشاعر أنشده الجوهري (أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل) ومثله قول أوس فهل لكم فيها الى فأنني * طبيب بما أعيأ النطاسى حذيمأ وقال الراعى يقال إذا رآد النساء خريدة * صناع فقد سادت الى الغوانيا أي عندي (و) تأتي (للتوكيد وهى الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم بفتح الواو أي تهواهم) وهذا على قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى تميل فعدى بما يتعدى به وهو الى وقد تقدم في ه وى مبوسطا وأورده ابن جنى في المحتسب وبسطه (و) قولهم (اليك عنى أي أمسك وكف و) تقول (اليك كذا) وكذا (أي خذه) ومنه قول القطامى إذا التيار ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا (و) إذا قالوا (اذهب اليك) فان معناه (أي اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى فاذهبي ما اليك أدركني الحلم * عدانى عن هيجكم اشفاقي * ومما يستدرك عليه قالوا اليك إذا قلت تنح قال سيبيويه وسمعنا من العرب من يقال له اليك فيقول الى كأنه قيل له تنح فقال أتحنى ولم يستعمل الخبر في شئ من أسماء الفعل الا في قول هذا الاعرابي وفى حديث الحج ولا اليك واليك معناه تنح وابعد وتكريره .

للتأكيد وأما قول أبى فرعون يهجو نبطية استقاها ماء * إذا طلبت الماء قالت ليكا * فانما أراد اليك أي تنح فحذف الالف عجمة وفى الحديث اللهم اليك أي أشكو اليك أو خذنى اليك وقولهم أنا منك واليك أي انتمائى اليك وقول عمرو اليكم يا بنى عمرو اليكم * ألما تعلموا منا اليقينأ قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدوا عنا (ألا) بالفتح (حرف استفتاح) أي يفتتح به الكلام تقول ألا ان زيدا خارج كما تقول اعلم أن زيدا خارج (يأتي على خمسة أوجه) الاول (للتنبيه) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء وتفيد التحقيق لتركبها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفى أفادت التحقيق) قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيها ويكون ما بعدها أمرا أو نهيا أو اخبارا تقول من ذلك ألا قم ألا لا تقم ألا ان زيدا قد قام وقال الفارسى قازا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله * ألا يا اسلمي يا دارمي على البلى * فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا كما سيأتي في آخر الكتاب (و) الثاني (للتوبيخ والانكار) والتقرير ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالك ألا تستحنى من جيرانك ألا تخاف ربك ومنه قول الشاعر (ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم) (و)

الثالث (للاستفهام عن النفي) كقول الشاعر (الا اصطبار لسلمى أم لها جلد * إذا الاقى
الذى لاقاه أمثالى) (و) الرابع (للعرض) قالوا هي المركبة من لا وهمزة الاستفهام
ويكون الفعل بعدها جرما ورفعاً قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تنزل
تأكل وألا تنزل تأكل (و) الخامس (التحضيض ومعناها) أي العرض والتحضيض (الطلب لكن
العرض طلب بلين) بخلاف التحضيض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد
تردف ألا بلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد فقام يزود الناس عنها بسيفه * وقال ألا لا من سبيل الى
هند ويقال للرحل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيهها ولا نفيا (أو لو) بضمتين (جمع لا واحد له من لفظه) نقله الجوهري ومر للمصنف في اللام (وقيل اسم جمع واحدة ذو
وألات للأنث واحدتها ذات) كذا في النسخ والصواب واحدتها كما هو نص الجوهري تقول جاءني
أولو الالباب وألات الاحمال (وأولا) هكذا في النسخ والصواب أولى كهدي كما هو نص الصحاح (جمع) أو اسم يشار به الى الجمع (ويمد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبته بالياء
وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم
الى النفر البيض الا لاء كأنهم * صفائح يوم الروح أخلصها الصقل والكسرة التى في ألاء كسرة
بناء لا كسرة اعراب وعلى ذلك قول الشاعر * وان الألاء يعلمونك منهم * قال ابن سيده وهذا
يدل على ان أولى وأولاء نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى اللذين قال ولهذا جاء فيهما
المد والقصر وبنى الممدود على الكسر (لا واحد له من لفظه) أيضا (أو واحد ذاك للمذكر
وזה للمؤنث وتدخله ها التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء
قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بنى عقيل (و) تلحقه (كاف الخطاب)
تقول (أولئك وأولئك) قال الكسائي من قال أولئك فواحد ذلك ومن قال أولئك فواحد ذاك (وأولئك) مثل أولئك وأنشد يعقوب